

قواعد في التعامل مع الشدائد

عمر المقبل

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحابته اجمعين ارحب بكم في هذا اللقاء في ندوة الشيخ عبدالله رحمه الله تعالى وفي هذا اللقاء الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل - 00:00:00 في هذا المكان الذي نجلس فيه لأول مرة اشكر حقيقة بابناء الشيخ الاهتمام بهذا اللقاء الى تطويره وتهئية المكان جعل الله عز وجل هذا هذه الاعمال في ميزان حسناتهم وبارك الله عز وجل - 00:00:29 فيما ينفقون غفر الله عز وجل لوالدهم واسكنه فسيح جنانه اللقاء اليوم بعنوان قواعد التعامل الشدائد والمتحدث الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله في هذه الليلة مشارك في جامعة القصيم ونائب رئيس الهيئة العالمية - 00:00:57 التدبر برامج اذاعية منها برنامج قواعد قرآنية وايضا قواعد نبوية عدة كتب منها تحقيق المواهب الربانية السعدي ومنهج الحافظ مين ده وزوائد السنن الرابع عن الصحيحين في احاديث الصيام وهي رسالة الماجستير - 00:01:38 اما رسالة الدكتوراة فهي منهج الحافظ مين ده الشيخ في الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله كما اخبرني انه قرأ علي في اخر سنتين من عمره رحمه الله فاترك الان المجال - 00:02:11 فضيلة الشيخ الدكتور عمر يحدثنا في هذا الموضوع نرحب بالاخوة في قناة دليل وقناة المجد والاخوة الذين يحضرون هذا اللقاء فترة المجال الان للدكتور فليتفضل مشكورا لديه سؤال او مداخلة فليرسل ورقة - 00:02:31 الحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيسرني في هذه الليلة ليلة الخميس الرابع من شهر صفر من عام ثلاثة وثلاثين واربع مئة والف - 00:02:53 من الهجرة وفي ندوة شيخنا العلامة الحنابلة في عصره الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله تعالى يسرني ان اكون احد من يشارك في احياء هذه الندوة - 00:03:16 وهو من جهة تلبية لدعوة كريمة من الاخوة واداء بحق شيخنا الكبير الذي قلده في اعناق من استفادوا من علمه وادبه وتواضعه الجم رحمه الله تعالى والحديث كما سمعتم في العنوان - 00:03:37 قواعد في التعامل مع الشدائد هذا الحديث الحاجة الى هذا الحديث ماسة وملحة فان الابتلاء من سنة الله سبحانه وتعالى الماضية في الخلق مسلمهم وكافرهم برهم وفاجرهم قال الله عز وجل - 00:04:00 لقد خلقنا الانسان في كبد وقال سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا الناس بهذه المسألة مسألة الابتلاء ومعرفة للانسان مبتلى هذه يعرفونها من جهة التنظيف لكنهم عند التعامل معها - 00:04:23 تجد ان هناك رسوبا كثيرة وتزداد نسبة هذا الرسوب كلما بعد الانسان عن مصدر الوحي ومصدر الهداية ومصدر السعادة الاكبر كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن امارات هذا الرسوب وعلاماته - 00:04:50 انك نسمع كثيرا من يقابل ما ينزل به من شدائد وابتلاءات اما بانتحار او بانواع من الامراض التي هي ردة فعل سيئة لما ابتلي به الانسان وكذلك ايضا تجد ان من الناس - 00:05:12 من اذا نزل به البلاء مقعده ذلك عن القيام بما يجب عليه من حقوق بما يجب عليه من واجبات دينية او دنيوية وتجد صنفا من الناس يلبس نظارة سوداء كما يقال - 00:05:35 ولا يتعامل مع الناس ولا مع الاحداث والان مع من حوله من الناس ان من خلال هذه النظارة التي لبسها بعد ان اصيب تلك المصيبة

البلاء وقليل من الناس كما هو واضح وظاهر - 00:05:53

من يتعامل مع هذا الابتلاء وتلك الشدائد وفق المنهج الشرعي الذي يكفل لصاحبه باذن الله تعالى التكيف مع هذه الابتلاءات وتلقيها بشكل يخفف من وطأتها واثرها على النفس الابتلاء ايها الاحبة حينما يذكر - 00:06:12

فانه لا ينحصر في مصيبة مالية او خسارة مادية ثمة ما هو اشد من هذا قد يبتلى بعض الناس عفا الله واياكم في عقوق ولد او والد او ما هو اخطر من ذلك واشد - 00:06:34

حينما يبتلى الانسان بعرضه والعياذ بالله وقد وقع لذلك يبتلى بالاثهام طبعاً. يتهم ويؤذى اذى عظيماً من هذه الجهة مثل هذا بعض الاولياء والصالحين ومنهم امنا عائشة رضي الله تعالى عنها التي برأها الله عز وجل من فوق سبع سماوات - 00:06:56

وكيف نتعامل مع هذه الشدائد ومع تلك الابتلاءات ثمة قواعد من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن تجارب العقلاء والحكماء التكيف مع ما ينزل بالانسان من ابتلاء ومن شدة - 00:07:19

وهذه القواعد من اخذ بها فلا ريب انها ستنير له الطريق والدرب وستخفف من وطأة الابتلاء والشدّة عليه والمؤمن ايها الاخوة يفرقه عن غيره من الخلق من الكفار ومن الفجار وغيرهم - 00:07:41

الذي يفرقه عنهم ليس هو الانفكاك من الابتلاء لا لا يسلم احد من ذلك بل اشد الناس بلاء الانبياء لكن الذي يفرقه عن ذلك وامور منها انه يهتدي بنور الوحي ويستنير بتجارب العقلاء التي هي كفيلة باذن الله بتخفيف ما يقع له - 00:08:01

من شدائد وابتلاءات ولهذا من اخذ من الكفار بهذه القواعد فانه سيستفيد منها لكن المؤمن يزداد على ذلك انه مثاب على ابتلائه يرتفع بذلك درجات او تحط عنه سيئات وما عند الله سبحانه - 00:08:24

وتعالى خيراً وفضل القاعدة الاولى من القواعد تلقي الشدائد ان تعرف انك لست وحدك كل الخلق يجري عليهم قدر الله سبحانه وتعالى وتمضي عليهم سنة الله التي نوضحها - 00:08:44

الاية الكريمة في صدر سورة البلد لقد خلقنا الانسان في كبد فما من احد الا وله نصيب من هذا الكبر يقل او يكثر وفي الترمذي وعند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:09

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء يقول الحسن رحمه الله تعالى لو عري احد من البلاء لعري منه ال يعقوب جاسهم البلاء ثمانين سنة - 00:09:26

ومن الاديان مشهورة التي تعبر عن هذا المعنى واثّر هذا الشعور في تخفيف عدة الابتلاء وشدّة وطأته الايات المشهورة التي تروى او تذكر عن الخنسة حينما قتل ابناؤها الاربعة ولولا كثرة الباكين بل اه حينما قتل اخوها صخر في الجاهلية - 00:09:45

ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي وما ييكون مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنهم بالتأسي او اعزي النفس عنهم بالتأسي اذن الابتلاءات قدر مشترك بين الخلق لكن الفرق - 00:10:07

وفي طريقة النظرة لهذه الابتلاءات المؤمن ينظر لها بنظرة اشمل واعم كما سيأتي ان شاء الله تعالى بينما غيره ربما ضاقت نظره فاثرت على ذلك فاثرت هذه نظرة على حياته وعلى تصرفاته. المؤمن يصبر يحتسب يعلم ان ذلك من عند الله فيرضى ويسلم. ينتظر الاجر من الله - 00:10:26

وتعالى وايضا مما يتعلق بهذه القاعدة انه لا تكاد توجد مصيبة تحل بانسان ان وقد وجد من هو اشد منك بلاء ولهذا مما يسمى به المرضى والمبتلون ان يذكر لهم من هو اشد منهم بلاء - 00:10:52

زرت مريضاً في المستشفى امس وكنا حين دخل المستشفى يعني نعرف ان عنده مرضا يعني اذاه واتعبه وكان يشعر هو من خلال عيشه مع هذا المرض انه يعيش في شيء عظيم - 00:11:13

فلما ادخل المستشفى واذا بجواره شخص اشد منه بمراحل فاصبح يعيش نعمة اخرى. يعني يتذكر انه في نعمة لما قارن نفسه بهذا المريض الذي لا يستطيع ان ينام من شدة المرض. بينما هو ينام. هو لا يستطيع ان ينام من شدة ما يعانیه - 00:11:30

ويتألم ويتقلب لا الادوية تكاد تنفع ولا الطبيب يكاد يجدي بينما هو ينام ويتغذى ولا يحرم من اكل كثير عرفة حينئذ انه في خير

وعافية حينما قارن نفسه بغيره القاعدة الثانية - 00:11:51

من قواعد تلقي الشدائد فتذكر وان تعلم جيدا ايها المؤمن ان الله تعالى لا يقدر شيئا الا لحكمة بالغة الا لحكمة وعافا من وعافا

وجهلها من جهلها ومن ذلك تقديره سبحانه وتعالى للمحن - 00:12:10

ولهذا قيل المشن من منح وكم في المصائب من اوقاف وكم من عن ربه عز وجل يبتليه الله سبحانه وتعالى ببعض البلاء ليرده اليه

لانه يحبه حتى يعود الى مولاه والى خالقه - 00:12:31

لعلكم تذكرون ايها الاخوة وربما لو استعرضتم الذاكرة لوجدتم انهم في اذهانكم اناس كانوا بعيدين عن الله سبحانه وتعالى. فابتلاهم

الله اما بحادث سيارة او بفقد عزيز او بخسارة مالية الجأتهم هذه وردتهم الى ان يعودوا خاضعين ذليلين متضرعين لله سبحانه

وتعالى - 00:12:52

ومن تعامل مع اقدار الله تعالى وابتلاءاته بهذه النظرة وهذا اليقين بان الله تعالى لا يقدر شيء الا لحكمة زاده ذلك لا اقول صبرا فقط

من زاده ذلك رضا ومن القواعد القرآنية المحكمة التي توضح هذه القاعدة التي نحن بصدها قول الله عز وجل في سياق فرض آيات

الجهاد وعسى ان تكرهوا - 00:13:15

شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ولما ذكر الله سبحانه وتعالى شأن الفراق بين الازواج

قال الله عز وجل فان كرهتموهن فعسى ان تقرأ شيئا - 00:13:41

ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اذكر ان مر في قصة لرجل في مطار الرياض هنا عام الف واربع مئة تقريبا يعني قبل ثلاثة وثلاثين سنة

جاء الى المطار متأخرا بعض الوقت - 00:14:00

فاذا بابواب الطائرة قد اغلقت قد جاء عفا وقد قطع تذكرة الصعود لكنه ارتاح قليلا اما في المطعم او في مكان ما ثم لما افاق واذا

الابواب قد اغلقت فجاء يركض يحاول بالمسؤولين في المطار يريد ان يخرج يطلع مع الطائرة - 00:14:18

ما في فائدة. بأت المحاولات بالفشل فبقي مغضبا متكدرا فرجع فاذا بالخبر يأتي بعد قليل بان الطائرة تحطمت ومات كل من فيها

كل ما فيها انظر كيف كان هذا الشيء الذي يكرهه هذا الشخص - 00:14:39

سببا في مزيد من الحياة لم تكتب له وفاة كتبت للمجاميع من في الطائرة وربما لو صعد معهم لكان مصيره مصيرهم لكن الله سبحانه

وتعالى اراد لما قضى انه بقيت له بقية من عمر صرفه عن الصعود معهما - 00:15:00

والامثلة على هذا كثيرة. ومن ايضا القصص التي تستطرف ما يعرف بالعقيلات الذين كانوا يخرجون من بعض المناطق وخصوصا في

القصيم وهي مشهورة يذهبون الى فلسطين يذهبون الى الشام عموما والى - 00:15:17

وبعضهم ايضا يمتد الى مصر كان هناك رجل مشهور في تلك القوافل كل ما وقعت له مصيبة او نكبة او خسارة او شيء لا يزيد على ان

الا ان يقول ايش كلمة خيرة - 00:15:31

فبعض اصحابه اراد ان يختبره هل هو فعلا يقولها؟ يعني كما يقولون عن قناعة يقين ام انه يقولها هكذا بس مجرد كلمة على النساء

فتحايلوا عليه يوما واخذوا الدول التي معه وهي الناقة التي عليها - 00:15:46

طعام وشرابه ومتاعه وبعض المتاع الذي معه اراد ان يخرج به الى الشام تتحايلوا لما رأوه هنا بعد ان لوخوا في بعض الشعاب اخذوا

هذه الناقة وربما معه اكثر من ناقة - 00:16:06

وابعدوها عن مكان الوادي حتى اذا اصبح فيفتح العينين ولا يجد شيئا وفي تلك الليلة جاءت عصابة وسرقوا جميع من في الوادي

جميع من في الوادي نعم بل قبل ان تأتي العصابة - 00:16:24

لما يعني بدأ الرجل يتفقد وين ذهب وين ذهب الناقة؟ وين ذهب الذلول خيرة ننام واذا اصبحنا ايش يكون خير يكون خير وفي

الليل بيتتهم عصابة فسرقتهم جميع ما في الوادي - 00:16:46

وسلم الله تعالى بضاعة هذا الرجل عرفوا ان الرجل يقولها فعلا عن يقين لما اصبح عرفوه القصة فقال انا قلت لكم خيرة صرف الله عز

وجل حلالي وابقى حلالكم فذهب مع هذه العصابة. وسلم الله مالي - 00:17:07

المقصود ايها الاخوة ان شعور الانسان بهذا بان الله لا يقضي شيئا الا لحكمة وان قناعة الانسان ورضاه وبقينه بان خيرة الله خير من خيرته لنفسه هي من اعظم اسباب الرضا - [00:17:26](#)

عن الله عز وجل وهذه مرحلة متقدمة ايها الاخوة هناك مرحلة الصبر هناك مرحلة الرضا والرضا اعظم وثمة مرحلة لا يصل اليها الا الندرة من الخلق وهي مرحلة المحبة. بمعنى ان يحجج يحب الانسان ما قضاه الله سبحانه وتعالى. فضلا عن يرضى به - [00:17:42](#)

ومن المواضع التي اوصي بمراجعتها في هذا الموضوع. تعليق العلامة السعدي على اسم الله تعالى اللطيف في كتابه المواهب الربانية وهو في اواخر الكتاب فانه قد ابهر في ذكر شيء - [00:18:03](#)

من اثار هذا الاسم العظيم ومن عميق عبارات السلف في هذا المعنى في تقرير هذه القاعدة قول الامام سفيان ابن عيين رحمه الله ما يكره العبد خير له مما يحب - [00:18:19](#)

لما قال لان ما يكرهه يهيجه على الدعاء وما يحب يلهيه عنه واذا بلغ المؤمن مرحلة متقدمة من الايمان والرسوخ في هذه المعاني فانه سيصل الى مرحلة عبر عنها الخليفة الراشد عمر رضي الله تعالى قوله - [00:18:33](#)

ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب او على ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره القاعدة السادسة من قواعد التعامل مع الشدائد - [00:18:52](#)

ان تتيقن ايها الموفق ان جانب النفع ودافع الضر هو الله عز وجل وان ما يقع لا يخشى عليه بل كله تحت عينه. وان رحمته سبقت غضبه وان الله عز وجل ارحم بعباده. من امهاتهم اللاتي ولدنهم - [00:19:07](#)

من انفسهم التي يحملونها ولكن ولكن من وراء هذا الابتلاء حكم وغايات لا يمكن للانسان ان يحيط بها فاذا عرفت هذا دعاك هذا كله او حملك هذا على ان يتعلق قلبك بالله وحده لا شريك له - [00:19:24](#)

ترجوه تثبتنا تتضرع بين يديه تتملق لا ينصرف قلبك الى احد. نعم فعل الاسباب مطلوب. لكن المحزن ايها الاخوة انه في واقع كثير من الناس لا اتكلم عن الكفار اتكلم عن واقع المسلمين اول ما تنزل به نازلة - [00:19:49](#)

نجد اول ما يعتمر بذهنه من من الناس يستطيع ان ها يفرج عنه وان يساعد اذا كان في ورطة مالية من هو التاجر الذي سيدلي عليه؟ اذا كان في ورطها اجتماعية من هو الوجيه الذي سيسفع له؟ واذا - [00:20:11](#)

كان واذا كان قل منا ايها الاخوة واقولها بصراحة من اول ما ينقذ في ذهنه هو ان مباشرة يتجه الى الله عز وجل. كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [00:20:27](#)

اذكر ان احد الشباب يقول نزلت بي مصيبة يعني يقسم بالله العظيم ان الدنيا كما يقال اسودت في وجهه اصبح يتنفس وكأنه من ثقب ابرة من شدة وطأة ماء وقع عليه - [00:20:43](#)

ويقول هنا على ان ابدأ باحد غير الله سبحانه وتعالى لانني اعلم يقينا انه ما من بارقة فرج ولا باب سيفتح لي ولا نسمة من امل ولا تفاؤل الا ومبتدأها ومنتهأها - [00:21:03](#)

الى الله عز وجل فقلت سادعو الله عز وجل وبعد ذلك ساجد باذن الله تعالى من ربي كل فرج فيقول اول ما بدأت به صليت ركعتين ثم فتحت القرآن الكريم - [00:21:24](#)

وقرأت جزءا كاملا وانا استشعر قول الله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب يقول والله الذي لا اله غيره بعد ان فرغت لا ادري انزلت بي مصيبة ام لم تنزل؟ يقول كل هذا الهم والضغط - [00:21:55](#)

الذي وقع على نفسي ارتفع وهذا هو حال المؤمن ايها الاخوة. هذا شأن المؤمن فكر اول ما تفكر في التعلق بالله عز وجل ثم لا بأس بعد ذلك ان تستشير ان تطلب المساعدة ان ان هذا كله لا مانع منه البتة - [00:22:12](#)

لكن الخطأ من اول ما يقع في ذهنك وفي خلدك ان تلتفت الى احد من العباد وكلهم وكلهم تحت تدبير الله سبحانه وتعالى القاعدة الرابعة من القواعد ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:22:31](#)

وما اخطأت لم يكن ليصيبك في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه وهي وصية للامة كلها فاذا ايقظت بهذا

فلم الجزع ولما التسخط أسأل نفسك - 00:22:53

ماذا جلب الجزع والقلق على من جربوه عند نزول المصائب والشدائد لم ينفع لهم لم ينفعهم بشيء لم ينفعهم بشيء إنما مضى امر الله وهم على جزعهم ولم ينفعهم شيء. ولهذا من - 00:23:09

جميل كلامي أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وارضاه ومن بديع ما اثر عنه انه لما بلغه ان رجلا مات له ولد فقال يا هذا ان صبرت مضى عليك القضاء وانت مأجور - 00:23:26

وان جزعت مضى عليك القضاء وانت مأزور. ما في فائدة المصيبة وقعت فلم يبق الا اجرها وثوابها وهذا من احسن ما يسمى به من ابتلوا وهذا اكثر ما يقع عندما يموت على يموت الانسان اخ عزيز امرأة امه ابوه صديقه جاره - 00:23:46

الذي يحبه هنا يقال المصيبة وقعت انتبه لا يذهب اجرها لا يذهب اجرها. ايام ثم تسلو ثم ثم تسوى القاعدة الخامسة من قواعد التعامل مع الشدائد نعرف حقيقة الدنيا تسترح - 00:24:05

طبت على كدر وانت تريد من الاقضاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جدوى تناري. واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هادي من عرف حقيقة الدنيا ايها الاخوة استراح - 00:24:25

ولم يستغرب شيئا وفي الحديث وان كان في سنده ما فيه من حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة. ما سقى كافرا منها شربة ماء - 00:24:46

لهذا الذين عرفوا حقيقة الدنيا ايها الاخوة لم يأسفوا على ما فاتهم منها لم يأسفوا على ما فات منها ولهذا كان ائمة السلف حينما عرفوا حقيقة الدنيا لا اقول يحزنون ولم يكونوا ايضا مطمئنين فقط - 00:25:00

بل كانوا يرحمون ابتلوا بشيء من الدنيا الواسعة لانهم يعرفون ذلك قال عطاء رحمه الله من شأن المال الذي على بعض الناس وبعضهم لا يرى المال الا في السعادة. هذه الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب - 00:25:21

ويقول الامام سفيان الثوري رحمه الله لما ذكر له الاغنياء وما هم عليه من الطعام وما عليه الفقراء من شدة وشظ قال نحن واياهم الى هنا وأشار الى حلقة الى هنا - 00:25:40

اذا وصل الطعام الى هنا الباقي نحن والاغنياء سوا نحن والاغنياء سوا ولما خطبت نعم لما خطبت ابنة سعيد ابن المسيب رحمه الله امام الدنيا في زمانه من الذي خطبها؟ ابن الخليفة عبد الملك بن مروان - 00:25:54

لو كان عبد الملك بن مروان حيا لوضعنا خلفه اثنين وعشرين علما من اعلام الدول الاسلامية او كم على مدة اسلامية؟ هذه الدولة العربية اثنين وعشرين ولا لا كم نضع من خلفه من علم - 00:26:13

اربعين خطب لابنه ابنة سعيد ابن نسيب امام اهل المدينة وقال الناس الذين يعني لهم نظرة معينة في الدنيا هنيئا لك يا ابا محمد جاءك ابن الخليفة يخطب بنته انظر كيف نظر هذا الامام الجليل العالم الكبير - 00:26:27

الى هذا المشروع مشروع الزواج الجديد قال الدنيا كلها عند الله بجناح بعوضة فما الذي قسم لعبد الملك بن مروان من هذا الجناح ما الذي قسم لعبد الملك هذا الجناح - 00:26:50

اذا اذا عرفت انت حقيقة الدنيا استرحت لاجل ان الدنيا فاتك شيء منها من عرف حقيقة الدنيا لم يجزع ومن عرف حقيقة الدنيا فانه ايضا يعرف انه هو وغيره كما تقدم في بعض القواعد - 00:27:08

يشترون في هذا البلاء والابتلاء لكنه خفف عنه بان واصل واصل لكنه يعرف اولا انه بايمانه وبصبره واحتسابه يرجو ما عند الله عز وجل ما لا يرجوه الكفار ويرجو الله سبحانه وتعالى ويعلم ان ما عند الله خير وابقى. ويتذكر ايضا ويستحضر - 00:27:42

ما كان عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم. فان من تأمل في سيرته وجد فيها سلوة وعرف ان من تمام حكمة الله عز وجل ان كان عيشه بابي هو وامي ونفسي وما املك كان عيشه عيش الفقراء والمساكين - 00:28:09

يشبع يوما ويجوع اياما يقول عمر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد ثقلا يملأ به بطنه - 00:28:26

الهلال والهلالات والثلاثة وما قوقد في بيته هنا صلوات الله وسلامه عليه يأتي اليه اضياف فلا يجد ما ما يطعمهم اياه فيلتفت الى اصحابه من يستطيع ان يضيف هؤلاء من يستطيع ان يضيف هؤلاء؟ كل هذه الحال مرت على رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهي سلوى لكل فقير. لكل معدم لكل مسكين - [00:28:40](#)

يعرف حقيقة الدنيا وانها والله لو كان عند الله تعالى شيئا لكان اولى الناس بها هم اولياؤه لكن لما كانت حقيرة لا تساوي شيئا حجبهم عنها وابقى لهم ما عنده سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله تعالى في سورة الضحى - [00:29:03](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى ورضى لا ينتهي ولا حد له. في الدنيا وفي الآخرة السادسة من القواعد احسن الظن بربك. عند نزول البلاء احسن الظن بربك ان هذه يعني هذه المسألة وهي حسن الظن بالله عز وجل عبادة - [00:29:22](#)

واذا كان الانسان مطلوبا منه ان يكون حسن الظن في كل وقت فهو في وقت الشدة وقت مفارقة الدنيا. وقت مفارقة هذه الحياة مطلوب منه ان يكون اشد احسانا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر عند مسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه - [00:29:48](#)

احسنوا الظن برب عودك. حسنا امس وسوى اودك ان ربا كان يكفيك الذي كان بالامس سيكفيك غدك وخير من ذلك قوله عليه الصلاة بل قوله بل قوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي - [00:30:10](#)

كان عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء اخي اختي اذا علمت ان الله عز وجل رحيم. واذا علمت ان الله عز وجل حكيم. واذا علمت ان الله لطيف - [00:30:26](#)

واذا علمت ان الله عز وجل رحيم. فبالله ما الذي توجه لك المعرفة بمعاني هذه الاسماء الحسنى وما ينبثق عنها من صفات علا القاعدة السابعة من قواعد التعامل مع الشدائد - [00:30:40](#)

تذكر ايها المبارك ان اختيار الله خير لك من اختيارك لنفسك ضع هذه نصب عينيك لانها ايضا تورثك عبادة اخرى. وهي الرضا عن الله عز وجل ولله المثل الاعلى لله المثل الاعلى - [00:30:58](#)

انظر الى الصغير حينما يذهب مع ابيه الصغير الذي لا يحسن شيئا وهو يذهب مع ابيه الذي يثق باختياره. ويثق بي انه لن يختار له الا شيئا نافعا ومفيدا لا يمكن ان يشك ان اياه مثلا سيجب له طعاما مسموما. او سيجلب له شيئا فيه تلفه وعصبه - [00:31:16](#)

يذهب معه الى السوق ويقتنع باختيار ابيه. فاذا كانت هذه ثقة مخلوط بمخلوق فما الظن الثقة من مخلوق لخالق عز وجل الذي وسعت رحمته سبحانه وتعالى كل شيء يقول الاعمش رحمه الله تعالى - [00:31:37](#)

كنا عند علقمة فقراً عنده قول الله سبحانه وتعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه فسئل عن ذلك فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم لاحظ هذا التعبير الدقيق انها من عند الله - [00:32:00](#)

ما دام انها من عند الله فهنا يجب علي ان اعيش عبادة فهنا ينبغي لي ان اعيش عبادة الرضا عن الله. ما دام انها من عند الله فلتكن اي شيء فاني اعلم ان الله عز وجل ارحم بي من نفسي - [00:32:15](#)

وارحم بي من امي وارحم بي من الخلق كلهم يقول عليه الصلاة والسلام في حديث صهيب اه الذي خرجه الامام مسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ونصبته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن -

[00:32:31](#)

هنا ايضا نتقل الى القاعدة الثامنة من قواعد التعامل مع الشدائد وهي انه مضت سنة الله انه كلما اشتدت المحنة هذه من القواعد في باب الشدائد والابتلاءات. كلما اشتدت المحنة فهذا مؤذن بقرب الفرج - [00:32:55](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح واعلم بل كما في حديث ابن عباس عند الترمذي واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - [00:33:20](#)

ومن تأمل في تعبير نبي الله تعالى يوسف عليه الصلاة والسلام لاحظ هذا الملحظ في تعبيره وانا اود ان اسأل الاخوة اين يوجد هذا الملحظ في تعبيره اين يوجد هذا الملحظ في تعبير يوسف؟ حينما سئل عن السبع البقرات السمان اللاتي تأكل سبعا عجافا ثم -

سبع سنبلات خضر واخرى يابسة كم الان عندنا سبع وسبع ولا لا ومع ذلك يوسف جاء في الرؤيا بالسنة الخامسة عشرة من اين اتى بها؟ مع انه لا يوجد في الرؤيا الا سبع وسبع - [00:33:57](#)

والجواب انه عرف ذلك من سنة الله سبحانه وتعالى. لانه لما انتهت السبع الشدات سيعود الامر الى ما كان عليه من خصب الشدة كما تقول العرب بتري لا دوام لها - [00:34:15](#)

وكلما اشتد الكرب كان هذا مؤذنا بقرب الفرج وهنا لابد من وقفة مع فهم الناس لقرب الفرج وبعضهم لا يكاد يفسر قل قرب الفرج الا بالقربى الا بالفرج الحسي ان كان فقير اتوقع انه يكون ايش؟ غني. ان كان مريض لابد يشفى. ان كان غريب لابد يعود. ان كان آآ اعزب لابد يتزوج. ان - [00:34:31](#)

مطلق لابد وان كان مطلقا لابد ان يعيد زوجه او مطلقة لابد ان يعود لها زوجها وهكذا عقيم لابد ان يولد له. والجواب ليس هذا او او تفسير الفرج بهذا - [00:34:58](#)

في الواقع انه قصور هو صحيح نوع من الفرج لكن من وراء ذلك ما هو فرج اعظم وهو الفرج المعنوي وان شئت فسمه الفرج القلبي الذي هو رزق يرزقه الله تعالى قلوب اوليائه الصالحين - [00:35:12](#)

ومن اعظم ذلك ان ان يرزق الانسان ها ان يرزق الانسان القناعة وان يرزق الانسان الصبر. كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه - [00:35:28](#)

بعض الناس مصدر شقائه هو تطلعه اصلا الى ما في ايدي الآخرين وبعض الناس مصدر سعادته ان يقنع او يقتنع بما اتاه الله سبحانه وتعالى. ذاك يشقى وهذا ينعم ويرضى. والسبب ليس - [00:35:47](#)

ان هذا اغنى المقتنع لا بل قد يكون هذا فقيرا معدما. لكنه رضي ما قسمه الله له. وذاك قد يكون من اصحاب الالوف او مئات الالوف بل الملايين. لكن لان صاحب المليون يطمع في مليار يشعر انه يعيش في شقاء - [00:36:02](#)

بينما الفقير الذي عنده قوت يومه امن في سربه اه عنده قوت امن في سربه يعيش مع اولاده في رخاء تجده من اسعد الناس واسعد الخلق ولعلكم تعرفون نماذج من هذا - [00:36:19](#)

وقصة الامير العباسي الذي تاب او ان شئت فقل غادر حياة الطرف وحياة النعيم مشهورة جدا يعني لعلي اسوقها باختصار لتقرير هذا المعنى. وهو قضية انتظار الفرج وان حقيقة الفرج ليست محصورة في الفرج - [00:36:35](#)

وانما هو فرج حسي وفرج معنوي هذا الامير كان يطلي من شرفة القصر يرى كل يوم رجلا يأتي ويدخل ويخرج يمتهن مهنة حمل البضائع لكنه لفت نظره شيء في هذا الرجل وهو انه اذا جاءت سويعة من الضحى المتأخر - [00:36:54](#)

غاب عن السوق ايام وجد انه في ساعة معينة بعد مدة قال لي الشرط انتوني بهذا الرجل انا ما فعلت شيء المسكين ظن انه ايش اخذ مغفورا سيطلب بشيء قال له لا عليك - [00:37:17](#)

حدثني عن نفسك قال عاجل فقير الى اخره عندي امي وزوجتي وعندي كذا وكذا من البنات بما ترى من صنيعهم السوق احملاوا المتاع للناس واخذوا قوت يومي اذا حصلت رزق يومي الذي يكفيني لشراء طعامهم خرجت من السوق وانتهيت - [00:37:41](#)

يعني ما يفكر ولا بعد بكرة ولا اللي بعده قال وكيف تجد نفسك قال اشعر انني اذا وجدت تلك اللقمة التي تكفني وتسترنني الى اخره اشعر انني سعيد قال حدثني عن الساعة التي تغيب فيها تلك اللحظة - [00:38:03](#)

قال انني يعني اراد ان يصرفه فابى قال انني في تلك اللحظة اذهب اصلي ركعتي الضحى فاصلي ركعتي الضحى لكن انظر ما طعامه طعامه احيانا مرض مع شيء من الخبز - [00:38:23](#)

واحيانا يعني قد يأتي له بعد الفيلة والاخرى قطعة لحم او شيء يسير لكنها عيشة لا تقارن بما هو عليه من الحال فشعر هذا الرجل ان هذا الفقير الذي امامه يعيش حياة ونعيما لم يجده هو بين الحشم والخدم والقصور والاموال - [00:38:41](#)

وقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. هذه حقيقة الحياة هذه حقيقة الحياة وانت دائما اخي الكريم كلما اعجبتك

شيء من الدنيا او اعجبك شيء مما عليه الكبار الثراء والمناصب - [00:39:02](#)

والاموال وسأقت نفسك لذلك ظنا منك ان السعادة هناك اقول له غظ الطرف واقصر وتذكر سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم. الذي

مات ودرعه مرهونة عند يهودي في صاع او اصواع من شعير - [00:39:21](#)

اشتراها لانه لم يكن عنده نقد ايضا صلى الله عليه وسلم يدفعه مقابل اصواع الشعير. بل رهن الدرع ان ان اوفى والا بقيت الدرع عند

اليهودي تسعة ابيات ربما مر الهلال والهلال والثلاثة ولم يوقد فيها شيء - [00:39:38](#)

اذا ايها الافاضل نقول اشتداد المحنة دليل على قرب الفرج وما هو الفرج هذا الذي ينبغي ان ننتبه له؟ ننتبه له جيدا ان الفرج ليس

محصور ليس محصورا في آآ قضية - [00:39:56](#)

حسية محددة وكل الحادثات اذا تهاوت فموصول بها الفرج القريب وكان القاسم ابن محمد ابن جعفر يتمثل كثيرا بابيات جميلة

فيقول عسى ما ترى الا يدوم وان ترى له فرجا - [00:40:13](#)

مما الح به الدهر عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر اذا راح عسر فرج يسرا فان قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

القاعدة التاسعة من القواعد في التعامل مع الشدائد - [00:40:31](#)

لا تفكر في كيفية الفرج فان الله عز وجل اذا واراد الفرج فان الله سبحانه وتعالى اذا قضى الفرج واراده فانه سبحانه وتعالى ييسر

له من الاسباب ما لا تخطر لك على بال. عليكم السلام - [00:40:49](#)

اضرب لذلك امثلة في القرآن الكريم حينما خرج موسى عليه الصلاة والسلام بقومه وصل الى سياق الايات يوحي بانه الى تلك

اللحظة لم يكن يعرف كيفية الفرج لكنه كان موقنا به - [00:41:13](#)

والدليل انه لما قال له قومه انا لمدركون قال لهم كلا ثم علل هذا هذا اليقين العظيم بان الله معه معية نصر وتأيد لكن ما قال لهم كلا

سينفرج فيه البحر قال ان معي ربي - [00:41:34](#)

ثم لما قال هذه الكلمة جاء التعبير القرآني بقوله تعالى فاوحيانا فاوحيانا تسريع عما قاله قبل ذلك كلا ان معي ربي سيهدين فقال الله

فاوحيانا اليك فاوحيانا الى موسى ان يضرب بعصاك البحر - [00:41:50](#)

فكان كل فرد كالطود العظيم. فاذا اخي الكريم اختي الكريمة لا تفكر بكيفية الفرج ابدا علق قلبك بمن بيده مفاتيح الفرج واعرف

قصص اذكر لك يعني بعض يعني قصص كثيرة لكن من القصص الغريبة العجيبة ربما تكون نادرة التداول - [00:42:09](#)

انه لما وقع ما يسمى بطوفان تسونامي هذا الذي قبل ست سنوات تقريبا طبعاً حصل بلا شك من هذا الطوفان مآسي عظيمة وخسائر

وارواح الى اخره. لكن انظر في المقابل الى انه لا يوجد شر معهم - [00:42:31](#)

في هذه الدنيا شفيت يا اخوة اسرة كاملة من السحر شفيت اسرة كاملة من السحر في احدى المناطق يحدثني بذلك احد المشايخ

المعروفين يقول انا اعرف هذه الاسرة منذ ان وقع في تسونامي شفيت هذه الاسرة تماما - [00:42:49](#)

انها ابناؤه الى فناء البيت الى فناء البيت كأنهم يريدون ان يستجموا يقولوا شيئا من الطعام الى اخره في اثناء غيابهم عن والدهم

الممدد على السرير المشلول شلل رباعي لا يتحرك - [00:43:08](#)

نزلت عقرب من سقف الغرفة نزلت عقرب من سقف الغرفة وضربت هذا الرجل على رأسه عدة ضربات فقام الرجل كأنما نشط من

عقال انا اقول في نفسي لو كانت هناك يعني بنت او ولد موجود وشاف العقرب - [00:43:22](#)

ماذا سيصنع؟ سيقتلها وسيبقى الرجل على شلبيه لكن لما اراد الله عز وجل الفرج لهذا الرجل هذه الدويبة لتضربه بهذه الضربات التي

كانت سببا للفرج والامثلة على هذا لا تحصى - [00:43:43](#)

اذا اذا كنت تتعلق بربك ان تتوقن ان بيده مفاتيح الفرج وبانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون فلا تفكر بكيفية الفرج ذكر

الحافظ المجزي وغيرهم من العلماء - [00:44:01](#)

في ترجمة الامام عثمان اه عفان بن مسلم الصفاط. وهو احد شيوخ الامام احمد هذا الرجل ادرك في اواخر حياته آآ فتنة القول بخلق

القرآن رجل امتحن كما امتحن غيره من الائمة - [00:44:18](#)

وقال له كان في البصرة فقال له عامل الخريطة على البصرة وهو اللي يسمى الان امير منطقة قال له يا عفان ان امير المؤمنين ارسل يسألك ماذا تقول في هذا الرأي الذي اختاره - [00:44:39](#)

ان يجيبه ماذا تقول في قل هو الله احد ان يجيبه كلام الله عز وجل غير مخلوق قال ان الامير يقول ان لم يجب عفان ابن مسلم فانا نقطع عنه العطاء - [00:44:55](#)

لكن اراد ان يلوي يده كما يقال او يضغط عليه الجانب المادي من اجل ان يقوي بدعته لكن ماذا كان جواب هذا الامام قال قل له وفي السماء رزقكم في السماء رزقكم وما توعدون - [00:45:11](#)

فقال يا شيخ ان الامير جاد انا وانا كذا فلما رجع الى بيتي ويذكر ان في بيته قرابة عشرين نفس وكلهن من النساء يعولهن عفان وذكر لهم الخبر فلاموا وانت معذور لو تأولت لو لو لو - [00:45:31](#)

من اين لنا من الرزق؟ من اين لنا يا رزق؟ يقول المجزي رحمه الله يسوق هذه القصة فلما اراد ان يخرج من بيته كانه يطلب الرزق لاولاده وبناته او النسوة ذاتي في البيت - [00:45:53](#)

وجد رجلا عند الباب معه صرة بقدر العطاء الذي قطع عنه الامير وقال له هذا من فلان يقول لك هذا العطاء ما حييت انقطع الرزق من هنا ووصل من هنا - [00:46:07](#)

كل وعد ايها الافاضل يعني هذه امثلة اسوقها من اجل ان يعرف الانسان انهم مع يقينه بهذا لا يفكر بكيفية الفرج كيفة الفرج اذا اراده الله جاء بشكل لا يخطر على - [00:46:22](#)

ايضا من القواعد ولعلي اختتم بها ايضا هي عليك بالدعاء والدعاء حينما نقوله فاننا نقصد به الدعاء قبل واسماء وبعد البلاء اما قبل البلاء فبسؤال الله العافية فانه ما اعطي احد - [00:46:37](#)

اعظم من ها العافية الدين والدنيا كما جاء في الترمذي وغيره يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية فانه ما اعطي احد خيرا من العافية الدعاء اثناء وقوع ايش؟ البلاء. وهذا امر قد فطرت عليه النفوس حتى المشركون - [00:46:59](#)

اذا وقع بهم البلاء دعوا الله عز وجل. لا في شأن المؤمن هو انه كما قلنا يدعو قبل واثناء وبعد اثناء البلاء الح على الله عز وجل وادعه سبحانه وتعالى - [00:47:16](#)

من اسماء الحسنى التي تليق بمطلوبك وحاجتك ان كانت فقرا فتوسل اليه باسمه الرزاق وباسمه الوهاب عز وجل ان كانت مرضا فبسم الله تعالى الشافي ومن اشرف الادعية التي تذكر في هذا المقام عند نزول البلاء دعاء الكرب المخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:31](#)

دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ومن حكم البلاء ايضا ان الله عز وجل كما يقول بعض السلف - [00:47:57](#)

يبتلي عبده يحب ان يسمع منه الدعاء. وقد قيل الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ولو لم يكن ايها الافاضل في الشدائد والابتلاءات ان استخراج عبودية الضراء فكفى بها نعمة. والقصص في اثر الدعاء لا تحصي. واظن ان عند كل واحد منكم قصة او - [00:48:13](#)

ربما وقعت له فضلا عن غيره واختتم بمحكم من القول للامام ابن القيم رحمه الله تعالى يقول فان الله عز وجل لم يبتلي عبده ليهلكه وانما ابتلاه ليمتحن صبرا وعبوديته - [00:48:38](#)

فان لله تعالى على عبده عبودية في الضراء وله عبودية عليه فيما يكره كما له عليه عبودية فيما يحب هذه يقول واكثر الخلق يعطون العبودية فيما يحبون والشأن في اعطاء العبودية في المكانية - [00:48:54](#)

تفاوت مراتب العباد. وبحسبه كانت منازلهم عند الله تعالى. فمن كان عبدا لله في الحالتين قائما بحقه في المكروه والمحبوب فذلك الذي تناوله قوله تعالى اليس الله بكاف عبده؟ وفي قراءة اليس الله بكاف عباده؟ وهما سواء - [00:49:13](#)

لان لان المخ وهما سواء يعني القراءتين لان المفرد مضاف فيعم الجميع. فالكفاية التامة مع العبودية التامة والناقصة. فما وجد

خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا لا يلومن الا نفسه ختاماً أسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ولجميع اخواني المسلمين العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة - [00:49:33](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله الشيخ عمر على هذه كلمات جعلها الله عز وجل في ميزان حسناته وشكر الله لكم ايضا - [00:49:59](#)

حضرت هذا اللقاء استمعتم الى حديث الشيخ ذكر فيها قواعد التعامل مع الشدائد هذه الندوة من اراد الاستماع للقاءات السابقة ومشاهدة هذه المحاضرات التي تلقى فيها فانه يجدها اولاً في موقع البرك الاسلامي صوتاً - [00:50:21](#)

جميع المحاضرات التي تنقلت في هذا الموقع ايضا نجدها في موقع اللوكة في موقع خاص باسم الشيخ عبد الله العقيل رحمه الله صوتاً وصورة كذلك تجدها في الفيسبوك في صفحة باسم الشيخ - [00:50:51](#)

الحنابلة رحمه الله تجد هذه المحاضرات صوتاً وصورة كذلك تجدها في موقع احاديث الرشيد قسم خاص باسم الشيخ عبدالله العقيد واخيراً تجده في اليوتيوب الشيخ عبدالله العقيل هذه المحاضرات فيها نسأل الله عز وجل - [00:51:10](#)

بها في ميزان حسنات الشيخ وابنائهم الاستاذ فهد الحمداني بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نشكر يعني نشكر الشيخ صلاح منطقة العمر احد ذلك الشخص سنكون سعداء باذن الله - [00:51:40](#)

كان عندي قصر خمستاشر مليون نجاب على هذا السؤال استراحات واراخي يا اخوان في هذه اللحظة اذا انت تنازل بما اعطاك الله سبحانه وتعالى في اي وقت اخر اذا صار عندك خمس ملايين تقدر تغص بقلبك عشرة - [00:52:30](#)

خمس طعش اذا صار عندك شيء اخر مقابل فقط يا اخوان الكلية او تحتاج الى كم عشان تزرع كلية الرئة القلب اللي عنده الشلل نعمة الانجاب هناك اناس لا يستطيعون الانجاب - [00:53:30](#)

نعمة كجميع نعمة المخابرات اعزكم الله ونعم هو الحنجرة عندك واللسان وكذلك نعم عظيمة ينبغي ان نتركها ونشكر الله سبحانه وتعالى عليها جزاكم الله خير شكر الله هذه المداخلة وان كان الصوت - [00:54:29](#)

لكن اه نعدكم ان شاء الله ان اللقاء القادم آآ يتم تحسين الصوتيات في هذا اللقاء المبارك هذا سؤال من النساء يقول تقول تقول السائلة ما رأي الشيخ اي من يستهين بامر الصور - [00:55:04](#)

فوتوغرافية خصوصاً انها ذريعة للفتنة لصاحبها احياناً يقولون بعض الاسئلة ملغمة اه هذا ربما يكون نموذج اه كون الاخت تقول يستهين يعني هي تشعر بانها تتبنى القول بالتحريم. وهذا لا اشكال انها تتبنى القول بالتحريم. ومن حقها لكن ايضا ليس من المناسب - [00:55:25](#)

مثل المسائل التي صفي الاجتهاد ان تطرح بهذه الطريقة. فالقول بجواز الصور الفوتوغرافية قول معتبر وله حظ من النظر. وقال به اكابر منهم شيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:55:56](#)

واظن ايضا كذلك شيخنا ابن عقيل رحمه الله آآ يميل الى هذا القول والمقصود من هذا ان الصورة ينبغي ان ينظر اليها من حيث هي هل الصورة الفوتوغرافية محرمة ام غير محرمة؟ بغض النظر عن اللوازم - [00:56:11](#)

لان اللوازم اذا اذا اشتغلت بها قبل ان تحرر المسألة للزمك من ذلك ان تحرم اشياء قد تكون مباحة من حيث الاصل بل قد تكون في اصلها كمن يدعى الى حفلة العرس فيقال الاصل الوجوب طيب اذا كان هناك منكر لا يستطيع ان اغيره ولا كذا نقول هنا لا يجوز انظر كيف انقلب الواجب الى محرم - [00:56:27](#)

فهنا نقول ايضا فيما يتعلق بالصور المسألة فيها خلاف وليس هذا موضع ذكر الخلاف ودليل من اجاز فنقول اذ ترتب على هذه الصور محذور شرعي تمنع لهذا المحذور لكن لا تمنع لانها صورة بذاتها والله اعلم - [00:56:47](#)

المهندس اسامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الشكر موصول لاصحاب هذا المنتدى جزاهم الله خيراً والشكر لمحاضرنا الكريم على ما ما اتحفنا به اه طبعاً مداخلتي هي في نفس اه الموضوع الذي كان يتحدث فيه محاضرنا الكريم - [00:57:07](#)

آآ احد السلف يقول ما اصب بمصيبة الا هانت علي لاربعة امور اولها ان الله سبحانه وتعالى لم يجعلها في دينه. هذه المصيبة لم

يجعلها الله في ديني ان الله لم يصبني باعظم منها - 00:57:31

وهو قادر على ذلك وترث شيء ان الله قد قدرها على في سابق الازل ورابع شيء تهون عليه المصيبة بان احتسب الاجر فيها فاصبر.

فتهون عليه المصيبة آآ كان احد يعنى آآ يعنى الناس المتقدمين آآ العوام آآ كان لا - 00:57:49

يعني يغضب ولا يبتأس لاي مصاب يصيبه. قالوا له ان ابنه قد سقط على الفرس وكسرت رجله فقال لعله خير. خيرة لعلها خيرة فقام

الغزو وابنه جلس وذهب هناك الشباب والفرسان اصاب من اصاب وجرح من جرح وابنه في البيت. فقال هذه سبحان الله صارت له

خيرة - 00:58:18

من كثرة ما كان يصيبه من المصائب ويقول لعلها خيرة اسمه هذا اسم خيرة. وصار اسمه خيرة. فخرجوا في بعض في في بعض

الوقت للتجارة فآخذوا معهم رواحلهم وبينما هم فى الطريق قال اصحابه لعلنا نأخذ البعير من هذا الرجل ونحيه اه - 00:58:43

اه تآمروا عليه. ثم اذا صحابة قل له ان اه بعيرك قد انفلت في الصحراء ونشاهد ما نرى ما يصنع وكان في بعض الطريق جلس في

ظل شجرة فنام فيها. فاخذ القيلولة - 00:59:07

فاخذوا البعير وربطوه خلف احد آآ التلال القريبة وعندما افاق من نومه قال اين بعيري لعله انفلت. انت لم تربطه جيدا تقديرا وقال

لعلها خيرة. قالوا وايضا خيرة فسوف تقطع الطريق الان على على رجلِك - 00:59:27

انا انا اقول انا استعوض الله سبحانه وتعالى ولعلها خيرة وكان يتربص بهم بعض اللصوص هجموا عليهم واخذوا منهم بعاريهم كاملة

كاملة اخذها اخذها للصوص بنى عليها سلوكهم اياها فقالوا له بصراحة اننا اخفينا بعيرك خلف ذلك التل. فرجعوا الى ذلك البعير

ورجعوا الى الى قريتهم وهم فى الطريق اخذ - 00:59:51

عليهم بما معه من التمر ومن الماء الى ان بلغوا قريتهم وهو آآ يعني يهزج الالهزيج ويطر بهم آآ يعني آآ يسخر منهم انهم يعني آآ قاموا

وقالوا يعنى تفقد بعيرك وتقول انها خيرة فقال سبحان الله فصارت - 01:00:18

اه صار فقد بعيره بهذه الطريقة فعلا خيرة انا هنا يعني التربية كل انسان يربي نفسه على الصبر يعني اذا دخلنا الان في في رحمة

السيارات كيف يتصرف بعض الناس؟ ترى بعض الناس هداهم الله اما يعنى يركب الرصيف واما ان آآ يعنى يأتي - 01:00:38

ليست جيدة ويضايق الآخرين يجب على الانسان ان يعتبر وان يصبر وان يقول حالي حال الناس الآخرين. الزحمة ليست علي وحدي.

01:01:03 - وانا واحد من ضمن الناس واحد من ضمن من ضمن الجمهور. فيجب ان اصبر -

يصبر مع الناس ويغتنم هذا يغتنم هذا يعنى الوقت بالذكر والتسبيح والتهليل فيكسب الحسنات والاجر هكذا تكون تربية الانسان

نفسه وشكرا لاتاحة هذه الفرصة شكر المهندس اسامة وقد حضر بعد ما ذكر الشيخ هذه القصة اللي ذكرتها - 01:01:21

ذكره الشيخ حفظه الله الاخ ابو محمد شلال الحنان على ايدينا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سیدنا محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم بداية اشکر - 01:01:46

الله سبحانه وتعالى واحمده على ان هياً لنا هذا اللقاء الرائع الذي سررت به كثيراً في ندوة الشيخ عبد الله العقيد رحمه الله مع هذا

الشيخ الرائع الشيخ عمر جزاه الله خيرا - 01:02:10

هذا الموضوع موضوع رائع يحتاج الى وقفات ويحتاج الى كتب ولست محاضرة واحدة اظن ان كل عنصر من العناصر

التي تحدث عنها يمكن ان يؤلف فيها كتاب اخوتي - 01:02:42

نحن في نعم عظيمة اعظم نعمة علينا هي نعمة الايمان ونعمة الدين الذي جمعنا على لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذه

01:03:14 - نعمة عظيمة الكثير من الناس الان قد يكون

انا انا التلفاز او الفضائيات ينظر ينظر الى حاجات الصراحة تؤذي تؤذي القلوب وتؤذي النفوس وفيها ما فيها من المنكرات آآ نحن

01:03:40 - بحاجة في الشداد ان نعود الى الله سبحانه وتعالى

ما اعظم ان نعود الى الله تمر بنا شدائد كثيفة من الحاجات البسيطة الى الحاجات العظيمة هل يتفكر منا ويعنى هلاً نفكر حقيقة بقول

حسبي الله ونعم الوكيل هل نعود ونقول لا حول ولا قوة - 01:04:08

الا بالله هل نذكر الله سبحانه وتعالى ونعود الى الله هذا اعظم ما في الشدائد ان نعود الى الله سبحانه وتعالى. بعض الناس طبعاً يعودون الى الناس يظنون ان الفرج من عند الناس - [01:04:34](#)

الفرج هو من الله سبحانه وتعالى والقصص في ذلك كثيرة. تحدث عنها الشيخ وتحدث الاخ اسامة قبل قليل قصص كثيرة كثيرة بل ان هناك كتب قل لي بس الفرج بعد - [01:04:53](#)

الشدائد وجزاكم الله خير مهندس سامي انا خطيبتك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عندما ما تنزل المصيبة على العبد عندما ما تنزل المصيبة على العبد ان يقول انا لله - [01:05:12](#)

وانا اليه راجعون انت ابتداء ونهاية الى الله انت ابتداء ونهاية الى الله ولله المثل الاعلى. نقول لو انت عندك ملك من الزوجات والابناء والمال وعندك المحلات اتحب الاصلاح والزيادة لها - [01:05:46](#)

لها الحب مصلح فانت في ملك الله عندما ما ينزل الله اليك مصيبة يريد اصلاحك فهي لمصلحتك لا محالة عندما ما تنزل المصيبة على الانسان فهي مصلحة للانسان لانك في ملك الله - [01:06:16](#)

واذا كنت لست في ملك الله اذا نزلت عليك المصيبة ابعداها عن نفسك لا تستطيع ابعد الموت عن نفسك لا تستطيع. اذا نزلت يريد الله بك اصلاحا وهي خير لك وهي لمصلحتك - [01:06:41](#)

وايضا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهي قوة الايمان. ان يتذكر العبد الله في نزول المصيبة نعلم الحديث اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها وام سلمة فقدت زوجها ابو سلمة وهي صحابية - [01:06:59](#)

قال لها قولي ما علمنا محمد صلى الله عليه وسلم. قالت ليس افضل من من ابي سلمة قال قولوا ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها - [01:07:22](#)

فقالتها بعد انتهاء عدتها جاءها النبي يخطبها جاءها النبي يخطبها فكنا واثقا بالله ان المصيبة التي تنزل اليك فهي خير لك وانا اليه راجعون عندما ما الى الله سيكافئك الله عليها بما سبقت عليها في الدنيا وهذا الله - [01:07:39](#)

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خير مع الشيخ ثم نختم اللقاء اه يعني الكلام كان في الحديث عن الشدائد يعني يكاد يتوجه الى الجانب الفردي او الشخصي اما على مستوى الامة - [01:08:05](#)

ان هناك يعني جوانب معينة تحتاج الى تسليط الضوء عليها ولم يكن هذا مقصودا هنا لكن الشيء بالشيء يذكر او يذكر انظروا الشدائد التي مرت ببعض الشعوب العربية التي ابتليت - [01:08:24](#)

بعض حكام الظلمة المستبدين كيف جاء الفرج بصورة لا تخطر على بال لا تخطر على بال وكيف انكشف الوجه القبيح لبعض الفرق المنحرفة الضالة؟ كالنصيرية اليوم في سوريا حينما تسلطت مثلاً على اخواننا اهل السنة - [01:08:38](#)

وعلى غيرهم ممن اه ينشدون حقوقهم البسيطة التي كفلتها لها جميع الشرائع. انظروا ماذا صنعوا؟ بعض الناس لو حدثته انت مرة عن النصيرية لم يكن لمكن يقتنع بما هم عليه من الخطورة والضلال والعداء للاسلام واهله كما لو رأى مشهداً او - [01:08:57](#)

من المشاهد التي تعرضها وسائل الاعلام. اذا ايها الاخوة النظرة الى الشدائد اذا اتسمت بالتوازن والاعتدال ومن مراعاة بعض القواعد التي ذكرناها قبل قليل. واتمها الاخوة بارك الله فيهم بتعليقاتهم. فان الانسان حينئذ سينظر بالاقدار بمنظار اخر - [01:09:17](#)

يحملة على الرضا على الطمأنينة على العمل الجاد في سبيل رفعته هو اولا ثم رفعة امته ثانياً اسأل الله عز باسمائه الحسنى وصفاته العلى كربا وكرويين وينفس هم المغمومين. اسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [01:09:37](#)

ان يعجلوا الفرج باخواننا في سوريا ولاخواننا في اليمن. اللهم عجل فرجهم وسهل مخرجهم. اللهم ولي عليهم اخيارهم نسأل الله عز وجل ان يديم علينا وعلى سائر اخواننا المسلمين الامن والامان انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:09:57](#)

الاخوة يا اخوان ان هناك قسماً نسائياً في دار الشيخ رحمه الله. قسم خاص للنساء وهناك سماعة موصولة بهذا القسم اللقاء القادم آآ يعني اقترح ان لا يفوت على القسم النسائي لانه متخصص في التربية. يوجد قسم خاص - [01:10:17](#)

التي اه ملاصقة لبيت الشيخ هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:40